

— ١٢٥ —

- شهرزاد : أو تفعل ذلك حقا ؟
- شهریار : وما الذى يمنعنى من فعله يا شهرزاد ؟ أليس من واجبى أن أفتح للشعب طريق هنائه ليبحث عنه بنفسه ؟ لا أريد أن يقال بعد اليوم أن مفتاح هذا الطريق تحت وسائدى الموشاة .. سألقى به إليهم. من هذه النافذة !
- شهرزاد : وماذا تصنع بعد ذلك يا مولاي ؟
- شهریار : أشرف عليهم ، أراقبهم من عل وأرسل إليهم مع النسيم أحر قبلاقي وأعز تمنياتي !
- شهرزاد : أهى قصصى التى أوحى إليك بمثل هذا الشعور النبيل ؟ إلى إذن لامرأة عظيمة ! أعترف لك أنى ما كنت أتوقع أن يحدث هذا كله ، يوم جئتك فى الليلة الأولى .
- شهریار : وأنا ما كنت أتوقع إلا أن أرى دمك يسفك فى اليوم التالى ..
- شهرزاد : ها قد مضت ألف ليلة ثم ليلتان ولم تسفك دمي ولم تقبلنى !
- شهریار : حقا يا شهرزاد ! لقد شغلنى ذهنك عن دمك وعن فمك ! ..

(آخر ساعة ١٨ فبراير ١٩٤٨)